Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥٠ ما أبعد العيبَ والنقصانَ عن شرفى أنا الثريا وذانِ الشيبُ والهَرَمُ

ويقول عن الهرم (٢٩/٩٣) :

٥١ أتى الزمانَ بنوه فى شبيبة فسرّهم وأتيناه على الهَرَمِ !

وفى مجال التشبيه يصف **المتنبى** الرضا بشخص كرهاً كأنه الرضا بالشيب الذى نرضى به قسراً ، فيقول (٤/٤/٢٩٠) :

٥٢ رَضُوا بِكَ كالرِّضا بالشَّيبِ قَسْراً وقد وخط النَّواصى والفروعا !

وفى مجال إرسال الحكمة بأن الموت ليس له علاقة بالشباب أو المشيب ، وأن الشاب الأسود اللمّة قد يموت قبل من أصيب بالشيب العميم يقول المتنبى (٤/٤/٣٣٤)

٥٣ ولقد رأيتُ الحادثاتِ فلا أرى يَقَقاً يُميتُ ولاسواداً يَعْصِمُ !

ويقول **السرّى الرفاء** فى وصف البرد (٤/١١/٩٦٧) :

٥٤ يومٌ خلعتُ به عِذارى فعريتُ من حُلَلِ الوقار

٥٥ وضحكتُ فيه إلى الصِّبا والشيبُ يضحكُ فى عِذارى

وينسب **أبو النجم** الشيب إلى الأسنان فى قوله (٢١/١١٢/٤٦٣) :

٥٦ إن يُكُ أمسى الرأسُ كالثَّغام وشاب أسنانى من الأقوامِ

كذلك يستخدم الشعراء عدداً من المعانى الخاصة **بالشيب المبكر** استخداماً بيانيًّا ، فيقول **أبو العلاء المعرى** من قصيدة يجيب فيها أبا القاسم على بن الحسين بن جلبات عن قصيدة مدحه بها (١١/٢/٥٠١ ، البيت ٤٧) :

٥٧ رجا الليلُ فيها أن يدوم شبابهُ فلما رآها شابَ قبل احتلامه !

ويقول من قصيدة يرثى بها أمه ، فيصف ليلاً يشيب الوِلْدانَ فيه لما فيه من أهوال (١١/٤/٣٥٦ ، البيت ٤٣) :

٥٨ وليلاً تُلحق الأهوالُ منه بفودِ الشيخ ناصية الغُلام

ويقول **ابن خفاجة** يصف السرى فى ظلمة الليل الحالك المنبعثة فى كل ركن من أركان الفضاء ، ومايوحيه هذا المنظر من خوف ورهبة (١٦/٢/١٢٩) :